JUPITER PRIME

Consulting • Training • Advisory

جوبيتر برايم للاستشارات والتدريب

كتيّب الدورة

دورة القدرة الاستيعابية السياحية وتخطيط أثر الزوار

info@jupiterprime.uk

jupiterprime.uk

مسجّلة في المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية

دورة القدرة الاستيعابية السياحية وتخطيط أثر الزوار

القدرة الاستيعابية السياحية وتخطيط أثر الزوار دورة تدريبية مدتها أسبوع لمطوري السياحة ومخططي الوجهات والاستشاريين البيئيين العاملين على المنتجعات والمشاريع الساحلية ومواقع التراث، ويخرجون بسجل القدرة الاستيعابية السياحية والآثار. فأعداد الزوار وهشاشة السواحل وشح المياه العذبة باتت تحدد قدرة الوجهة على الاحتفاظ بجاذبيتها. وتقدم جوبيتر برايم للتدريب هذه الدورة للفرق التي تضع حدود الزوار في المواقع الساحلية والتراثية الحساسة.

لماذا تهم القدرة الاستيعابية السياحية الآن

ثلاث قوى تشكل القدرة الاستيعابية السياحية اليوم: مستثمرو الوجهات الذين يبنون المنتجعات والمراسي على سواحل لم تمس بعد، وأمناء التراث الذين يحمون المعالم والثقافة الحية من الازدحام، والسكان الذين يتقاسمون مياههم وشواطئهم ومناظرهم الطبيعية مع الزوار. الوجهة المخططة ضمن حدودها تحافظ على الشعاب المرجانية والكثبان والنسيج التاريخي، أما التي تتجاهل حدودها فتعاني خلجانا ملوثة ومسارات متآكلة واستياء محليا. وتطبق الدورة مراحل تقييم الأثر التي تروج لها الرابطة الدولية لتقييم الأثر IAIA، مع طرق القدرة الاستيعابية وحدود التغير المقبول المستمدة من أدبيات التخطيط السياحي.

المستفيدون من القدرة الاستيعابية السياحية

- المطورون الذين يختارون مواقع المنتجعات والمراسي والنزل البيئية ومخططاتها
- مخططو الوجهات الذين يضعون سقوف الزوار والتقسيم ومسارات الوصول
- الاستشاريون الذين يعدون فصول الأثر للمشاريع الساحلية والتراثية
- أمناء المواقع الذين يحمون الأصول الأثرية والتاريخية والطبيعية
- قادة التشغيل الذين يديرون خدمات المياه والصرف والنفايات في المواقع السياحية

تحقق هيئة الوجهة أو جهة التطوير أكبر فائدة حين ترسل مخططا واستشاريا وأمين موقع معا، إذ يتفقون على حدود الزوار قبل بدء الإنشاء.

قدرات القدرة الاستيعابية السياحية

عبر تخطيط أثر الزوار ينتقل المشاركون من النظر إلى المنتجع كمبنى واحد إلى الحكم على عدد الزوار الذي يتحمله شاطئ أو شعاب أو بلدة قديمة.

- حساب القدرة الاستيعابية المادية والبيئية والاجتماعية — المخططون عند وضع سقوف الزوار
- تقييم ضغط الزوار على الشعاب والكثبان والمياه العذبة — المطورون عند اختيار المخططات
- موازنة التغير في المشهد الطبيعي من الفنادق والأرصفة والطرق — أمناء المواقع والمجتمعات
- تطبيق مؤشرات حدود التغير المقبول — مشغلو المواقع
- تحديد إجراءات المياه والنفايات لذروات الزوار — مهندسو المنتجعات
- تصميم خطة إدارة تناسب المواسم السياحية — المشغلون والمستثمرون

مصطلحات القدرة الاستيعابية السياحية الأساسية

- القدرة الاستيعابية — أكبر عدد من الزوار يستقبله الموقع دون ضرر غير مقبول بالطبيعة أو التراث أو التجربة.
- حدود التغير المقبول — طريقة تضع مؤشرات قابلة للقياس وعتبات لحالة الوجهة.
- ضغط الزوار — الأثر المجتمع للأقدام والقوارب والمركبات والنفايات على موئل طبيعي.
- خط الارتداد — أدنى مسافة بين المباني وخط الساحل، تحمي الشواطئ من التآكل.
- تقييم المشهد والأثر البصري — دراسة كيف يغير المشروع الإطلالات وخط الأفق وطابع المكان.
- الطلب في ذروة الموسم — أعلى حمل من المياه والطاقة والنفايات يتعين على الموقع السياحي تحمله.

القدرة الاستيعابية السياحية يوما بيوم

اليوم 1: نمو السياحة والوجهات الحساسة

- مراحل تقييم الأثر وفق IAIA مطبقة على السياحة — تأطير مشاريع المنتجعات والتراث
- أنواع المشاريع السياحية — مقارنة المنتجعات والمراسي والنزل البيئية والمسارات التراثية
- البيئات الساحلية والصحراوية والتراثية — تحديد المستقبلات الهشة
- أصحاب المصلحة والمجتمعات المضيفة — رسم من يستفيد ومن يتحمل الكلفة
- فرز المقترحات السياحية — تحديد عمق التقييم لكل مشروع

اليوم 2: القدرة الاستيعابية وضغط الزوار

- القدرة الاستيعابية المادية والبيئية والاجتماعية — وضع سقوف الزوار
- مؤشرات حدود التغير المقبول — اختيار ما يقاس في الموقع
- مسوح تدفق الزوار وحركة الأقدام — تسجيل نقاط الضغط
- ضغط القوارب والغواصين على الشعاب — حماية المرجان والأعشاب البحرية
- تآكل المسارات والكثبان والأودية — تخطيط الممرات والمعابر الخشبية

اليوم 3: آثار المياه والمشهد والثقافة

- الطلب على المياه العذبة وإمدادات التحلية — موازنة الاستهلاك في ذروة الموسم
- مياه صرف المنتجعات وجودة المياه الساحلية — حماية مناطق السباحة
- تقييم المشهد والأثر البصري — الحكم على تغير خط الأفق والساحل
- تقييم الأثر على التراث الثقافي — صون المعالم والتقاليد الحية
- خطوط الارتداد وتآكل السواحل — إبعاد المباني عن مناطق التغير

اليوم 4: التخفيف والإدارة في المواقع السياحية

- إجراءات إدارة الزوار — التقسيم والدخول المجدول وحدود حجم المجموعات
- التصميم منخفض الأثر للمنتجعات — تقليل البصمة والإضاءة والضوضاء
- خطة الإدارة البيئية السياحية — مواءمة الضوابط مع ذروات المواسم
- منافع المجتمع والتشاور — تقاسم المكاسب مع المجتمعات المضيفة
- رصد حالة الوجهة — تتبع المؤشرات مقابل العتبات

اليوم 5: ممارسة سجل القدرة الاستيعابية السياحية والآثار

- تطبيق طرق القدرة الاستيعابية على وجهة دراسة حالة — تثبيت حدود الزوار
- تطبيق فحوص المياه والصرف — اختبار الإمداد والتصريف في ذروة الموسم
- تطبيق معايير التراث والأثر البصري — تصنيف الآثار على موقع تاريخي
- تقويم الرصد الموسمي — ربط المؤشرات بإجراءات الإدارة
- سجل القدرة الاستيعابية السياحية والآثار — عرض الحدود والآثار والضوابط

تطبيق القدرة الاستيعابية السياحية بعد الدورة

- قيادة تقدير للقدرة الاستيعابية لشاطئ أو شعاب أو موقع تراثي واقتراح حدود للزوار مع أمين الموقع.
- إجراء فحص للمياه والصرف في ذروة الموسم لمنتجع وحصر الإجراءات التي يحتاج إليها.

أسئلة حول القدرة الاستيعابية السياحية

ما القدرة الاستيعابية السياحية ولماذا تهم الآن؟

القدرة الاستيعابية السياحية هي عدد الزوار الذي يستقبله شاطئ أو شعاب أو موقع تراثي قبل أن تتعرض الموائل أو المياه أو المشهد أو الثقافة لتغير غير مقبول. وتهم الآن لأن أعداد الزوار تصل إلى السواحل الهشة والمواقع التاريخية أسرع مما تتعافى.

من الأكثر استفادة من تدريب القدرة الاستيعابية السياحية؟

يستفيد أكثر من تدريب القدرة الاستيعابية السياحية مطورو السياحة ومخططو الوجهات والاستشاريون البيئيون.

بم تختلف القدرة الاستيعابية السياحية عن دورة تقييم الأثر البيئي العامة؟

تركز القدرة الاستيعابية السياحية على حدود الزوار وضغطهم والطلب الموسمي على المياه والبيئات التراثية، بينما تغطي الدورة العامة الفرز وخطوط الأساس وبيانات الأثر في المشاريع الصناعية ومشاريع البنية التحتية.

ماذا تعود به من تدريب القدرة الاستيعابية السياحية؟

تعود بسجل القدرة الاستيعابية السياحية والآثار الذي يدون حدود الزوار والآثار المتوقعة والضوابط المتفق عليها للوجهة.

القدرة الاستيعابية السياحية: الطريق إلى الأمام

يوجه سجل القدرة الاستيعابية السياحية والآثار أولا قرار عدد الزوار الذي يفتح له الموقع ومواضع المباني والمسارات. ويستخدمه المطورون والمخططون وأمناء المواقع للاتفاق على الحدود قبل تثبيت الاستثمار. وبعد الموسم الأول تستحق مؤشراته المراجعة مقابل حركة الزوار الفعلية واستهلاك المياه وحالة الموائل، في منتجع ساحلي أو بلدة تراثية على حد سواء.